Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امره انتشارا ، وتزايد عدد الذين اتبعوه على دينه ، مما ضاعف قلق قريش وزاد من حيرتها .

التهديد بالحرب الاهلية

ولما راى قادة مكة انهم قد فشلوا في حربهم الدعائية المنظمة التي شنوها على النبي (ص) ودعوته ، وتأكد لديهم تصميم الرسول على المضي في دعوته مهما كلفه الامر ، سلكوا سبيلا آخر لاجبار النبي محمد (ص) على التخلي عن دعوة الاسلام التي قامت على اساس هدم الوثنية التي هي دين القرشيين يوم ذاك .. سلكوا سبيل التهديد بالحرب ان لم يكف محمد (ص) عن عيب آلهتهم ودعوة الناس الى اعتزالها.

ولما كان ابو طالب (وهو عم النبي وكافله بعد جده عبد المطلب) بمثابة الحامي لرسول الله (ص) والذائد عنه بين هذه القبائل الناقمة عليه ، فقد قررت قريش ارسال وفد الى ابي طالب ليبلغه احتجاجها الشديد على ما يقوم به ابن اخيه النبي محمد (ص) من عيب لآلهتها وتحقير لاوثانها ، وقد فوض برلمان مكة اعضاء هذا الوفد بأن يحذر عميد الاسرة الهاشمية (يوم ذاك ابا طالب) من حرب اهلية قد يندلع لهيبها اذا ما استمر ابن اخيه في دعوته القائمة على هدم الوثنية ونبذ الاصنام ، واستمر هو (اي ابا طالب) في حمايته لابن اخيه وسكوته على ما يقوم به من نشاط معاد لدينهم .

وفد قريش عند ابي طالب

وفعلا اجتمع وفد دار الندوة بعميد الاسرة الهاشمية